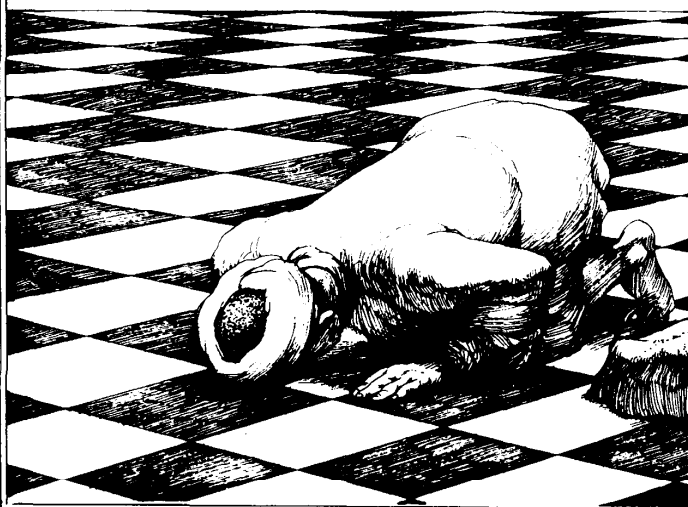


كتاب الخليفة الجديرة للمسلمين ٣

حياة الصلاة  
للمسلم  
في الخليفة الجديرة



## حياة الصلاة للمسلم في الخليقة الجديدة

نحن المسلمون خلقاً جديداً  
 قد عرفنا طعم الحياة الآتية  
 ولذلك فحياتنا الدنيوية تكرهنا (١)  
 فقد مررنا بأرواحنا  
 من الموت الروحي الى الحياة الروحية  
 بالشیطان  
 والجن  
 وأعوانهم من بشر هذه الدنيا  
 الذين يشاركونهم طباعهم اللثيمة  
 حيث يجلدوننا بألسنة الشيطان وكراهيته  
 لانهم ليسوا خلقاً جديداً  
 ولأن أرواحهم  
 تكره أرواحنا  
 لكن عيسى المسيح

---

١ - يوحنا ٢ : ١٣

الذي في قلوبنا  
أعظم من الشيطان  
في هذه الدنيا (٢)  
كذلك فإن الله يعمل كل الاشياء لخير الانسان منا  
لذلك علينا ألا نكلّ من فعل الخير.  
أو من الصلاة لاجل اعدائنا  
أو من الوصول اليهم بالمحبة  
أو بالصبر على المعاناة كخدام محبة للمحتاجين في هذا العالم  
لذلك فما علينا  
إلا أن نلبس سلاحنا الروحي  
الذي أخذناه من الله الذي بداخلنا

ونقف منتصرين في الدعاء (٣)  
أكثر من الغزاة والفاثحين  
ضد عدونا الروحي ، الشيطان .  
هذا هو الجهاد المقدس الروحي .  
أن نسبح كلمة الله

---

٢ - يوحنا ٤ : ٤

٣ - يتعين ألا تحل الطقوس الدينية محل الدراسة والتأمل وحفظ الكتبة المقدسة .  
اذ أنها تمنح رؤساء الدين المساعدة فقط كي يروا أن أنواع العبادات الغريبة  
قد يستغنى عنها .  
أن كلمة الله لا غنى عنه على كل حال . وهذه المواد يجب ألا تصبح انعطافاً  
روتينياً مملأً بعيداً عن الصلاة والدراسات الروحية .

الذي أحبنا حين كنا اعداءه  
والذي يمنحنا الحكمة والقوة  
حتى يرينا ويرى اعداءنا محبته  
في طرق متعددة.

## في الصلاة الاسلامية اليومية

يجد الانسان التعويدة :

«أعوذ بالله

من الشيطان الرجيم».

خمس مرات في اليوم

نقف نحن المسلمين المتجددين

لنلبس سلاحنا الروحي

ونصلي بأرواحنا

لانه ليست لنا «مدينة باقية»<sup>(٤)</sup>

في هذا العالم القديم من الخطيئة والموت

فاتجاه صلاتنا ليس نحو أي هدف

مرئي في هذه الدنيا

اكنه نحو الله .

الذي انتصر على جميع الممالك والسلطات .

---

٤ - العبرانيون ١٣ : ١٤

إننا نطرح بقلاع الشيطان  
ونحارب بالروح الأزلية  
في دائرة الشفاعة  
موجهين صلواتنا الى مكة والى عيسى  
لأؤلئك الذين يبحثون عن الحق به  
عيسى المسيح ، كلمة الله هو النور الحقيقي  
للمسلمين المؤمنين بالصراط المستقيم ،  
الذي أراد الله  
ليكون كلمته  
ليحكم العالم الجديد ، الخلق الجديد  
وليس يأخذ غيره الخلاص  
لأن ليس هناك اسم آخر تحت السماء  
قد اعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص

من الغضب الآتي (٥)  
إن الطريق التي لم تحظ  
بالعناية الآلهية  
ولكنها قد تكون وسيلة فعالة

للمشاركة مع المسلمين (٦)

---

٥ - أعمال الرسل ٤ : ١٢  
٦ - ١ كورنثوس ٩ : ١٩ - ٢٣

هي أن نلبس سلاحنا الروحي  
في الصلوات الخمس اليومية :

صلاة الصبح

صلاة الظهر(٧)

صلاة العصر

صلاة المغرب

وصلاة العشاء

نحن لا نكف عن الصلاة(٨)

ولا نتخذ منها بأي حال

عملاً محسوباً لكسب رضا الله .

إننا نصلي لله الذي هو أبونا

السماوي الرحمن المحب .

نصلي أحراراً لا من أجل أن نتقرب

الى الله زلي

بل لأننا نملك رضا الله

لا بأعمالنا الطيبة

٧ - الجمعة يوم مهم لجماعة المسلمين المتجددين . كما عند المؤمنين القدماء بالتوراة

والانجيل ، نعلم أن بيوت المخلصين مقبولة عند الله كبيوت العبادة ... انظر

أعمال الرسل ٢ : ٤٢ ، ٤٦

الجمعة مهم لنا لانه في جمعة عيسى اليوم الذي قام به عيسى بالعمل الكبير

الذي أصبح أساساً لغفران معاصينا . في يوم الجمعة قبل ألفي سنة نرف دم

عيسى ليكفر عن ذنوب البشرية الساقطة . لان صلاة الظهر هذه هي التي

تستعمل في صلوات الجمعة فانها معروضة في هذا القسم بكاملها .

٨ - تسالونيكي ٥ : ١٧

بل بإيماننا بأعماله الطيبة  
إنه وحده القادر على تغيير الشر الى خير  
هو وحده غيرنا من الشر الى الخير  
لا بأعمالنا الدينية الفانية بل بأعماله  
الخالدة وكلمته وروحه الأزلية  
الذي حول دنيانا القديمة الى خلق جديد.

### الوضوء :

طبقاً للطريقة الاسلامية  
فاننا نتطهر قبل الصلاة<sup>(٩)</sup>  
الماء جاهز لدينا<sup>(١٠)</sup>  
ليستعد المؤمنون  
قبل دخولهم الى الغرفة المعدة للصلاة.

نخلع احذيتنا قبل الدخول الى الغرفة<sup>(١١)</sup>

٩ - عندما نغسل أيدينا نذكر كيف أن عيسى المسيح كلمة الله قام بعملية الغسل  
في الغرفة العليا .... انظر يوحنا ١٣ : ٢ - ١٣ .

نقوم الى صلاتنا كما هو مذكور في العبرانيين ١٠ : ٢٢  
«ومغتسلة أجسادنا بماء نقي» لنذكر انفسنا بنظافتنا بين يدي الله بواسطة  
انغماسنا في موت عيسى وتسليم اجسادنا الى الروح الازلية المعزولة عن الخطيئة  
، كقرايين جبهه واثقين أن بموته فقط يمكن أن يفتدينا من طبيعتنا القديمة  
الفسادة. اننا نذكر انتقاءه للمزيفين الذين يغتسلون في الظاهر ويتركون الشر  
كامناً في دخالهم. فالله ينظر الى القلوب.

١٠ - الوضوء معناه الطهارة.

١١ - خروج ٣ : ٥

ونغسل وجوهنا وأيدينا الى المرافق  
وأرجلنا الى رسع القدمين  
وحين نغتسل نقول :  
أغسل يدي  
من الشرور التي ارتكبتها  
حتى أرى الاشياء التي تريدني أن أراها .  
أغسل أذنيّ  
حتى أسمع صوتك  
لا صوت العالم .  
أغسل قدمي  
حتى أسير على صراطك (١٢)

---

١٢ - لا نؤمن أن الماء يحمينا من الجن . ولا نؤمن أننا نخدم المهدف الروحي من خلال الطريقة التي يتم بها الوضوء ، ولا تلزمنا تعاويد أو طقوس من يدعون معرفة الطريقة التقليدية المفضلة .  
على كل فنحن نؤمن بالجن وأنها نحارهم كؤمنين . ونعلم أننا نغلب قائدهم الشيطان بدم عيسى (رؤيا ... ١٢ : ١١) فعند استعمال الماء نؤكد بالايان أننا مغمسون بدم عيسى «الذي أقى بالماء والدم لا بالماء فقط بل بالماء والدم والروح هو الذي يشهد لأن الروح هو الحق . «يوحنا ٥ : ١ - ٧» .



## الأذان

المؤذن أو الداعي الى الصلاة (١٣)  
في صلوات مسجدنا للمسلمين المتجددين  
يقف داعياً الى الصلاة (١٤)  
ويتلو على المجتمعين  
أن عقيدتنا هي :

الله أكبر                      الله أكبر  
الله أكبر                      الله أكبر

أشهد أن لا إله إلا الله  
أشهد أن عيسى كلمة الله .  
هو يلقى الروح الأبدية (١٥)

١٣ - هذا الجزء هو الدعوة للصلاة التي يدعوها المؤذن الذي يجب أن يكون ذكراً  
بالغاً يقف للنداء الذي يدعو كل شخص ليصطف وراهه على بساط أو  
سجادة .

كل مؤمن قبل الصلاة يقضي وقتاً في العبادة والتأمل فلا حديث ولا تشتت  
انتباه . الغرفة مهيأة للصلاة بتركيز المصلين . كل مؤمن يجب أن يرى أمامه  
بإيمانه سلاح افسس على البساط ويرى فيها مكانه أو سترته التي تحجبه عن  
إزعاج الناس وسيطرة الشياطين .

في المساجد الصغيرة يقدم الأذان الامام أو قائد المصلين ولكن في المساجد  
الكبيرة هناك موظف خاص لهذا الغرض . على كل حال فان المسيحي وهو  
يركز في قلبه الشفيق على الملايين المؤمنة المتوجهين الى مكة يقف مديراً وجهه  
نحو وجهتهم واصابعه في أذنيه ويقرأ المعادلة المكتوبة هنا .

١٥ - المؤمن ٤٠ : ١٥ ، بوحنا ١٥ : ٢٦

المنشق من أمر ربي (١٦)  
عيسى المسيح كلمته (١٧)  
وفدى كل أولاد ابراهيم بذبح عظيم (١٨)  
ورفعه الله اليه (١٩)  
لينذر يوم التلاق (٢٠)  
أن النفس لإمارة بالسوء بل هو ظل النفس  
القديم لتكون خليفة جديدة (٢١)  
لأنه حتى الصالح يختبر بالإيمان (٢٣)

حي على الصلاة

حي على الفلاح

قد قامت الصلاة

قد قامت الصلاة

الله أكبر الله أكبر

لا إله إلا الله

---

١٦ — بنو اسرائيل ١٧ : ٨٥ ، يوحنا ٢٠ : ٢٢

١٧ — النساء ٤ : ١٧١ ، يوحنا ١ : ١ ، ١٤

١٨ — الصافات (فدى اسماعيل) ٢٧ : ١٠٧ ، تيموثاوس ٢ : ٦

١٩ — آل عمران ٣ : ٥٥ ، فصول ١ : ٩

٢٠ — المؤمن ٤٠ : ١٥ ، رومية ١ : ١٦ ، ١٨

يوحنا ٣ : ٣٦ ، رؤيا ١٩ : ٥

٢١ — يوسف ١٢ : ٥٣ ، ابراهيم ١٤ : ١٩

رومية ٦ : ٣ ، كولوسي ٢ : ١١ ، ١٢

٢٢ — الاعجاب ٣٢ : ١٢ ، رومية ٣ : ٢٨

لا إله إلا الله (٢٣)

خطبة بعنوان «خطبة الله لابناء اسرائيل» مناسبة ليوم جمعة

مسيحي مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله . الحمد لله الذي هدانا

الى الصراط المستقيم بواسطة كلمته .

أشهد أن لا إله إلا الله

وأشهد أن عيسى كلمة الله .

أيها الناس ، اتقوا الله

وخافوا من يوم الحساب

عندما لا يجيب الأب عن ابنه

ولا الابن عن أبيه

ولا إمام يجيب عن مسلم

---

٢٣ - عندما ينهي المؤذن الدعوة للصلاة نستعد للصلاة. يأتي الامام في كل لحظة بعد الأذان الاول عندما يقترب من المنبر بدرجاته الثلاث يواجه المصلين بالتحية «السلام عليكم» ثم يجلس في مواجهتهم . يعطي الامام رسالتين الاولى قصيرة والثانية أطول مع فترة بينها للعبادة . تبدأ الخطبة بالقول «الحمد لله» ويستعمل القرآن لظهار أهمية الرسالة النبوية المذكور قسم منها في الكتب المقدسة . في نهاية الصلاة يقود الامام المصلين في الادعية الجماعية . من الملاحظ أن كل الصلوات اليومية الخمس لها نفس التركيب وتتبع نفس الاساليب من حيث الوقوف والركوع والجلوس والسجود ورفع الايدي الخ .. ولان صلاة الظهر هي الصلاة المستعملة في اللقاء الجماعي فهي التي نقدمها هنا مثالا على الصلوات اليومية الخمس كرمز للطاعة لدى المصلين المسلمين المتجددين .

ولا الكاهن يحاسب عن يهودي

أيها المؤمنون

اتجهوا الى الله

كما اتجه ابراهيم الى الله .

فالله واحد حقاً وهو يغفر الذنوب جميعاً بوساطة كلمته .

ونحن حقاً نعرف كلمته .

أشهد أن عيسى كلمته للغفران .

فالله رحيم بوساطة عيسى

غفار الذنوب

والله كريم من خلاله

وهو الواسع والملك

القدوس والرحمن .

(ثم ينزل الواعظ أو الخطيب أو المذكر عن المنبر ويجلس

على الارض في مكان الصلاة ويدعوا بصمت

ثم يقف ثانية على المنبر الذي لا يرتفع أكثر من

ثلاث درجات في المساجد الصغيرة ويستمر

كالسابق)

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

من يَهْدِهِ اللهُ لا مُضِلَّ لَهُ

لو أنا متنا حقاً مع كلمته  
ثم أُعِدْنَا الى الحياة بوساطة كلمته  
لعبزنا حقاً من الموت الى الحياة .  
هناك شرح في القرآن عن ذلك :  
او كالذي مر على قرية  
وهي أطلال وبيوتها مهدامة  
عن بكرة أبيها . قال  
أنى يحيي هذا الله  
بعد موتها ؟

ثم في نفس النص (سورة البقرة ٢ : ٣٥٩)  
يقول :

«وانظر الى العظام

كيف نُثِّسُهَا

ثم نكسوها لحم !»

كثير من المعلقين يؤكدون

أن هذا النص يشير الى حزقيال ٣٧ : ١ - ١٠

الذي يقول :

كانت علي يد الرب

فأخرجني بروح الرب

وأنزلي في وسط البقعة

وهي ملانة عظاما

وأمرني عليها من حولها

وإذا هي كثيرة جداً على وجه البقعة

فقال لي :

يا ابن آدم أتخيا هذه العظام

فقلت :

يا سيد الرب أنت تعلم .

فقال لي :

تنبأ على هذه العظام

وقل لها :

أيها العظام اليابسة

أسمعي كلمة الرب .

هكذا قال السيد الرب لهذه العظام

ها انذا أدخل فيك روحاً فتحيون

وأضع عليكم عصباً

واكسوكم لحماً

وأبسط عليكم جلدأ

وأجعل فيكم روحأ

فتحيون

وتعلمون أني أنا الرب .

فتنبأت كما أمرت .

وبينا أنا أتنبأ

كان هناك صوت

وكان هناك ارتعاش

فتقاربت العظام  
كل عظم إلى عظمه». .  
ونظرت واذا بالعصب واللحم كساها  
وبسط الجلد عليها من فوق  
وليس فيها روح .

فقال لي :

تنبأ للروح

تنبأ يا ابن آدم

وقل للروح :

هكذا قال السيد الرب

هلم يا روح من الرياح الأربع

وهي على هؤلاء القتلى

ليحيوا .

فتنبأت كما أمرني

فدخل فيهم الروح

فحيوا وقاموا على أقدامهم

جيش عظيم جداً جداً». .

عم<sup>ل</sup> يتحدث هذا المقال

هل يوجد جيش عظيم حقاً

من هؤلاء الموتي

الذين بعثوا الى الحياة ثانية؟

وهل نحن المسلمون من ضمن  
هذا الجيش المُتنبأ به  
أم أننا مستثنون منه؟

نحن المسلمين دائماً نسأل مثل هذه الاسئلة .  
نحن دائماً نتساءل اذا شملنا الله في البعث .  
أن أكبر مشكلاتنا نحن المسلمين  
هي هويتنا الروحية .  
وأن الحل لمشكلة هذه الهوية .  
قد اعطي لنا منذ القدم  
بوساطة ابراهيم واسماعيل .

لكن كثيراً من الواعظين والمعلمين غير المسلمين  
يستعملون الانجيل ليعلموا التفسيرات السياسية  
عن الوعد بالأرض لابراهيم  
وعن تفسيرات سلبية حول اسماعيل .  
وهكذا يسأل كثير من المسلمين :  
«لماذا يؤكد الله حبه لليهود  
كشعبه المختار أكثر من حبه للمسلمين  
لماذا يريد كثيرون التلاعب بالكتب المقدسة  
كي تظهر شعباً منبوذاً؟» .  
لكننا اذا بدأنا بالتوراة ،



(في سفر التكوين الفصل الخامس عشر)  
فاننا سنرجع الى حجر الزاوية في عقيدتنا  
كخالق جديد. مسلمين لله  
وحجر الزاوية هذا هو إبراهيم .  
فانه مكتوب «آمن إبراهيم بالله»  
وبالتالي فانه مكتوب إنه  
اليه يرجع الفضل بأنه أصبح  
حينئذ مسلماً للطريق الصحيح .  
في سفر التكوين فصل ١٦ : ١٠  
نرى أن الله أعدَّ أمراً خاصاً  
لاسماعيل وذريته .  
في الكتب المقدسة  
يظهر ملاك الرب فقط  
عندما يكون لدى الله أمرٌ معين ،  
(في ١٦ : ١٠ قال ملاك الرب)  
هاجر أم اسماعيل  
«تكثريراً أكثر نسلك  
فلا يعد من الكثرة» .

إن اللغة الاصلية في ١٦ : ١٢ لا تدعو اسماعيل  
«وأنه يكون إنساناً هاراً متوحشاً»  
كما يسيء كثيرون فهم الترجمة .

فالكلمات الاصلية هي «انسان وحشي»  
أو انسان يعيش في البرية».

إن آخر الفصل ١٦ : ١٢  
يقول إن اسماعيل سيعيش  
«في عداوة مع إخوته»  
والمقصود إسماعيل (أبو العرب)  
وأما عداؤه مع إخوته»  
(والمقصود به اسحق أو يعقوب)  
في نبوءة تحققت اليوم في الشرق الاوسط.

في التكوين ١١ يتدخل الله  
لينقذ اسماعيل وأمه  
كما ينقذ الله كثيراً من المسلمين اليوم.  
في ٢١ : ١٩ يقول :  
«وفتح الله عينها (هاجر)  
فأبصرت بئراً من الماء».  
واليوم يفتح الله عيون كثير من أبناء اسماعيل  
و باتون الى كلمة الرب الذي قال  
«اذا عطش احدكم  
فليأت اليّ ويشرب».

لكنه لسوء الحظ  
فأن أبناء هذين الاخوين المتحاربين  
أسماعيل واسحق  
نسوا أن آباءهم بكوا كلهم  
عندما دفنوا آباهم ابراهيم ،  
كما يقال  
«في مغارة المكفيلة أمام ممرا» (تكوين ٢٥ : ١٩)  
في أشعيا ٥٢ : ١٠ - ١٢  
نرى نبوءة أخرى ،  
أن أبناء اسماعيل (قيدار .... انظر تكوين ٢٥ : ١٣)  
سيرجعون الى الله  
«ليعطوا الرب مجداً .. في الجزائر» .  
ونحن نعتقد أن المقصود بذلك  
هم الدعوة المسلمون المتجددون  
المبشرون بالخلق الجديد المسلم  
الذين سيرسلون لنشر الدعوة ،  
الدعوة للتسليم بالله  
ثم أنظر في أشعيا ٦٠ : ٧  
«كل غنم قيدار سوف تتجمع اليك .  
كباش نيابوت تحدمك  
تصعد مقبولة على مذبحي  
وأزين بيت جمالي» .

كيف يمكن أن يوضح لنا الله  
أكثر من ذلك أن البعث والانتعاش  
سيأتي على المسلمين

في أعمال الرسل ٢ : ٩ - ١١ نرى كثيراً من العالم  
الاسلامي الحديث متمثلاً عندما عرف الانجيل  
أول مرة في القدس ،

أنظر كيف يضع النص قائمة «العرب»  
ثم اسم «ما بين النهرين (سوريا والعراق)  
«ليبيا» «الفرس والمدائن»

(جزء من الكويت وكردستان)  
..... كلهم أبناء اسماعيل

هم بين من سيأتون  
في أواخر الأيام

كمخلوقات جديدة تسيح بعظمة الله .  
لله في إنقاذهم خطة خاصة  
فهو يريدهم مُخلصين

من أجل عدائه المقدّس ضد الدنّس  
كما أنه يريد من اليهودي وغير اليهودي  
أن يكون نقياً مبرءاً

لقد أمّيتت تلك العداوة (افسس ٢ : ١١)  
بوساطة الكلمة الذي قضى على كل العدوات

بجسمة على شجرة العداوة  
عندما ارتفع من بين الأموات  
ليؤكد لنا انتصاره على كل العداوات  
وخلصنا من عداوة الله القدسية.

إن العداوة بين اليهود والمسلمين  
على أرض اسرائيل لا ترضي الله.  
ومن خلال كلمته فإن الله يؤنب المتحاربين  
الذين يقتل بعضهم بعضاً على قطعة الأرض  
فالله يقول «والأرض لا تباع بثّة  
لأن لي الارض

وأنتم غرباء ونزلاء عندي». (لاويين ٢٥ : ٢٣)  
الاساس في الأمر أن كل أرض هي ملك الخالق الخلق.  
وأنا هنا أجنب عابرون ميتون ،  
في حج تحت التجربة والاختبار ،  
ليعرف إن كتنا نسلّم بحب الله  
كما يظهر من كلمته عيسى في الكتاب الذي أوصى به عيسى.

أن اليهود الذين يكرهون المسلمين يكرهون الله كذلك  
لأن كلمته قد وعد أن ينقذ المسلمين في أواخر الأيام.  
وهؤلاء المسلمون الذين يكرهون دين اليهود يكرهون الله  
لأن كلمته وعد أن يعيد الحياة الروحية

إلى تلك العظام الميتة في أواخر الأيام .  
وأكثر من ذلك فانهم يكرهون الآله  
الذي تعهد أن يحيى هذه العظام جسدياً  
في أرض ابراهيم  
كما ستبعث روحياً في يوم من الأيام  
بعقيدة ابراهيم الحقة .

أن اليهودي الذي يكره المسلم  
والمسلم الذي يكره اليهودي  
يكرهان إله أبيهم ابراهيم  
لأن المسلم واليهودي أخوان .  
فاذا قتل أحدهم الآخر على أرض ابراهيم  
فإن ذلك يعني أنهم لن يكسبوا رضا الله  
وانما سيدفع كل واحد الآخر الى جهنم  
ومن هو الرابع من جراء هذه الحروب

ولكن ماذا يقول الكتاب المقدس  
«كل من يبغض أخاه قاتل نفس  
وأنتم تعلمون أن كل قاتل نفس  
ليس له حياة أبدية ثابتة فيه» ( ١ يوحنا ٣ : ١٥ )  
أنت الذي تدعي أنك يهودي  
( لكنك لست يهودياً لانك تكره أخاك المسلم )

ارجع الى الله وإلا فلا حياة خالدة فيك  
وأنت يا من تزعم أنك مسلم  
(لكنك لست مسلماً لكرهك لليهودي)  
تُبِّ إلى ربك وإلا فلا حياة خالدة فيك  
إذا قال مسلم أو يهودي ، أحب الله ،  
وهو يكره أخاه  
فهو كاذب :  
«لأن من لا يحب أخاه  
الذي أبصره ،  
كيف يقدر أن يحب الله  
الذي لم يبصره». ( ١ يوحنا ٤ : ٢٠ )

### ألقامة

كلمة ألقامة تعني الأذن بالوقوف (٢٤)  
الله أكبر الله أكبر  
أشهد أن لا إله إلا الله

---

٢٤ - هذه هي الدعوة الثانية للصلاة التي يعلنها المؤذن . وهو يمكن أن يكون الامام نفسه أو الامام الذي يقدم الوعظ في المساجد الصغيرة . هذه الدعوة الثانية تعين اللحظة التي تبدأ فيها صلاة الجماعة . في هذه اللحظة نفق للصلاة ونركز كل انتباهنا ووعينا بالنية وأرواحنا على عيسى كلمة الله الذي وعدنا بهوله :

«الحق الحق أقول لكم أن كل ما طلبتم من الاب بأسمى يعطيكم». ( يوحنا ١٦ : ٢٣ )

أشهد أن عيسى كلمة الله  
حي على الصلاة  
حي على الفلاح  
قد قامت الصلاة  
قد قامت الصلاة  
الله أكبر الله أكبر  
لا إله إلا الله (٢٥)

أشهد أن لا إله إلا الله  
أشهد أن عيسى كلمة الله

هو يلقي الروح (٢٦) الأبدية  
المنشقة من أمر ربي (٢٧)

عيسى المسيح كلمته (٢٨)

---

٢٥ - عندما يتم المؤذن دعوته الثانية للصلاة يقف المؤمن ويداه فوق كتفيه ورؤوس

أصابعه بأزاء أذنيه ، كما في الآية :

«فأريد أن يصلي الرجال في كل مكان رافعين ايادي طاهرة بدون غضب ولا

جدال». (انظر ١ تيموثاوس ٢ : ٨)

٢٦ - غافر : ٤٠ : ١٥ ، يوحنا ١٥ : ٢٦

٢٧ - بنو اسرائيل ١٧ : ٨٥ ، يوحنا ٢٠ : ٢٢

٢٨ - النساء ٤ : ١٧١ ، يوحنا ١ : ١٤ ، ١٤



وفدى كل أولاد ابراهيم بذبح عظيم (٢٩)

ورفعه الله اليه (٣٠)

لينذر يوم التلاق (٣١)

أن النفس لإمارة بالسوء

بل هو ذل النفس القديم

لنكون خلقاً جديداً (٣٢)

لانه حتى الصلاح يُختبر بالايان (٣٣)

الله أكبر.

---

٢٩ - الصافات ٣٧ : ١٠٧

تيموثاوس ٢ : ٦

١ يوحنا ٢ : ٢

غلاطية : ٣ : ٢٩

٣٠ - آل عمران ٣ : ٥٥

فصول ١ : ٩

٣١ - غافر ٤٠ : ١٥

رومية : ١ : ١٦ ، ١٨

يوحنا ٣ : ٣٦

رؤيا : ١٩ : ١٥

٣٢ - يوسف ١٢ : ٥٣ ، ابراهيم ١٤ : ٩

رومية ٦ : ٣

كولوسي ٢ : ١١ ، ١٢

٢ كورونثوس ٥ : ١٧

٣٣ - السجدة ٣٢ : ١٢

رومية ٣ : ٢٨

الله أكبر(٣٤)  
سبحانك اللهم وبحمدك  
وتبارك أسمك  
وتعالى جددك  
ولا إله غيرك .  
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم(٣٥)

---

٣٥ - الأيدي مرتفعة إلى الكتفين ونحن نسيح الله الواحد المتجلي وكلمته الروح الأبدية. ثم نضع اليدين بين الصدر والبطن وراحة اليد اليمنى فوق اليسرى والسد اليمنى قاضية على رسع اليسرى . وبهذا فنحن نقبض على زمام الصلاح الذي هو أهم جزء من درعنا «فوق كلِّ تحفظٍ احفظ قلبك لأن منه مخارج الحياة». (انظر أمثال ٤ : ٢٣)

ان اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الاموات خلصت. لان القلب يؤمن به للبر والغم يعترف به للخلاص (انظر رومية ١٠ : ٩ - ١٠).

حين نتأمل هذه الآية ندرك أن قاضي العالم يحيى ليقضي بين كل البشر . فاذا آمنا بذلك بقلوبنا «فكل من عنده هذا الرجاء به يطهر نفسه كما هو طاهر» (انظر ١ يوحنا ٣ : ٣).

٣٥ - حين نقول ذلك نتذكر أن عيسى المسيح كلمة الله المجيدة علمنا أن نصلي لله «لا تدخلنا في تجربة. لكن نجنا من الشرير». (انظر متى ١ : ١٣) عندئذ فان كلمة الله المرتفعة والمنتصرة تحدث بواسطة مؤلف افسس أنه يجب علينا أن نضع سلاح الله «دائمًا»، (انظر افسس ٦ : ١٨). لكي نصعد أمام الشيطان وحتى نقف دون ذنب أمام ابن الانسان ... (لوقا ٢١ : ٣٦) لذلك فان خمس مرات ليست كثيرة على المسلمين لله ليصلوا كمحاربين مسلحين في السلاح المتقل للصلاة».

## الفاتحة

أول سورة من القرآن هي صلاة : (٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ (آمين) (٣٧)

وَلَوْ تَرَىٰ (٣٨)

---

٣٦- هذه فاتحة القرآن وتقرأ كصلاة.

وهكذا فإن الله قد خصص كلمته - عيسى - ليكون

«سلطان يوم الدينونة» .... (انظر دانيال ٧ : ١٣ ، ١٤)

متى ٢٥ : ٣١ ، ٤٦)

٣٧- بعد قراءة الفاتحة فإن العادة عند المؤمنين أن يقولوا آمين بصوت مرتفع في

صلاة الجهر أو بصمت في الصلاة غير الجهرية.

٣٨- تقرأ عادة هنا بضع آيات من القرآن. لقد اختبرت هنا سورة السجدة ٣٢ :

١٢ لأنها تصور معنى الدخول في موت عيسى. اذا رحلت عن هذه الدنيا

ورأيت بحيرة النار الملق فيها الكفرة بعيسى فلن ترجع نفس الانسان السابق فان

شر هذه الدنيا لن يقدر عليك لأن جزءاً منك يظل شاخصاً هناك في بحيرة

النار الرهيبة. ستموت فيك المعصية ولا تحتاج الى المواعظ الدينية لتذكرك بأن

تكون صالحاً. وحين تدرك في عذاب النار المحرقة أو أن تعتمد في موت عيسى

لترجع مؤمناً ، تقودك الروح الابدية وتموت فيك عوامل الشر في هذه الدنيا

كأنك لا تعرفها ..... (انظر ١ كورونثوس ٦٧ : ٢٩ - ٣١).

إذا المجرمون  
ناكسو رؤوسهم  
عند ربهم  
ربنا أبصرنا  
وسمعنا  
فأرجعنا  
نعمل صالحاً

إنا موقنون (٣٩)

سبحان ربي العظيم

سبحان ربي العظيم

سبحان ربي العظيم (٤٠)

٣٩ - هنا يتحول المؤمن المسيحي الى وضع ركوع قائلاً «الله أكبر» فهو يجني جذعه ،  
ويداه على ركبتيه تحملان جسمه ويقرأ التسيحات وهنا يشعر المؤمن بجرامي  
الحق الذي يحمله سيف الروح ، كلمة الله ، المقياس الوحيد للنبوءة الحقيقية  
والكلمات التي لا تخطيء «القادرة على أن تحمك للخلاص بالايان الذي في  
عيسى المسيح (٢ يتموثاوس ٣ : ١٥)

حين يشعر المؤمن بالدم في وجهه يتذكر خوذة الخلاص لطاعة المسيح  
«مستأسرين كل فكر...» (انظر ٢ كورونثوس ١٠ : ٥) لا نلتفت يمينه أو  
يسرة بل الى الامام الى عيسى الذي هو وحده رئيس الايمان ومكمله ... (انظر  
العبرانيون ١٢ : ٢)

٤٠ - عندما يرجع المصل الى الاعتدال المعروف بالرفع ، يحمل درع الايمان الذي  
يشبه الماء القادر على اطفاء كل شرارة من الشيطان الذي قد يبطء عزيمتنا . ثم  
نلف أنفسنا في غلالة من الحمد والتناء وتبادل روح الثقل ... (أنظر أشعيا  
٦١ : ٣) من أجل فرح الرب الذي هو مصدر قوتنا .

سمع الله لمن حمده (٤١)

ربنا لك الحمد

الله أكبر

الله أكبر (٤٢)

سبحان ربي الأعلى

سبحان ربي الأعلى

سبحان ربي الأعلى

الله أكبر (٤٣)

الله أكبر (٤٤)

سبحان ربي الأعلى

سبحان ربي الأعلى

---

٤١ - أن الخطيئة غير المعترف بها تعيق صلواتنا.

علينا أن نذكر ذلك بأنه وأن كنا اعداء الله فقد بين المسيح محبته لنا نحن

الخطاة بموته من أجلنا (رومية ٥ : ١٧ - ١١).

٤٢ - ننتقل الآن الى السجود بحيث تمس الارض كل من اليدين والقدمين والركبتين

والجبين بينما تبقى اليدين على جانبي الرأس. هكذا صلى كثير من الانبياء مثل

موسى ودانيال بين يدي الله.

هنا نلبس النعال ونذهب لنشارك بالاخبار الطيبة ، كيف سنصلح أمرنا مع الله

بواسطة العقاب الذي تحمله كلمته عيسى من أجل غفراننا وتبرئتنا.

أنا ندرك وأصابنا غارزة في البساط أن أقدامنا ثابتة على الارض لكي نقود

شعب الرب المختار الى الحياة الابدية.

٤٣ - الآن يجلس المصلي فيما يعرف بالجلوس. قدمه اليمنى عمودية لكن اليسرى

مبسوطة على الارض حتى يجلس عليها.

٤٤ - بعد الجلوس فترة قصيرة نعود الى السجود مرة ثانية ذاكرين فعال افسس ١ :

١٥ التي تزودنا بالمعرفة كيف نصلح أمرنا مع الله.

سبحان ربي الأعلى (٤٥)

الله أكبر (٤٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

أيك نعبد وأياك نستعين

أهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين. آمين

تعاليم الكتاب المقدس (٤٧)

---

٤٥ - هنا تنبئ الركعة وكل ركعة بنفس المعنى بما أننا مؤمنون مسيحيون ، نستطيع أن نصلي بالروح في هذه الاوضاع ، لا بالكلمات الحرفية المحددة لكل وضع . على كل حال فان الاوضاع الاساسية للصلاة أو الصلوات الخمس اليومية هي كلها صور نستطيع أن نستعملها بفائدة جمة .

إن أي مؤمن منا لا يحتاج الى أن يتذكر على الاقل خمس مرات في اليوم أنه في حرب مع قوى الشر .

٤٦ - يبدأ المصلي الركعة الثانية . وكل ركعة هي وحدة صلاة تحتوي على كل الاوضاع باستثناء الوقوف وقراءة الورقة الاولى من القرآن الكريم سورة الفاتحة .\*

٤٧ - في هذا الجزء الثاني نقرأ من كلمة الله الصحيحة والمقدسة ، والتي هي مقياس الحكم الوحيد الدال على النبوة الصحيحة .

لانه من الكتاب نتعلم أن الحياة الأبدية  
والكتاب يشهد أن<sup>(٤٨)</sup>  
السماء والأرض تزولان  
وكلامي لن يزول<sup>(٤٩)</sup>

الله أكبر<sup>(٥٠)</sup>

سبحان ربي العظيم

سبحان ربي العظيم

سبحان ربي العظيم

سمع الله لمن حمده<sup>(٥١)</sup>

سمع الله لمن حمده

ربنا لك الحمد

الله أكبر<sup>(٥٢)</sup>

---

٤٨ - يوحنا ٥ : ٣٩

٤٩ - مرقس ١٣ : ٢١

٥٠ - بعد قراءة آيات الكتاب يركع المصلي مُركباً على خوخة الخلاص التي تحمل  
كلماتنا وتأملاتنا مقبولة عند الله ونركز كذلك على حزام الحق الذي يحمل  
حياتنا كلها كاملة.

٥١ - يقف المصلي فيما يُعرف بالرفع ويركز على درع الايمان الذي يعطينا القوة بجنا  
لعيسى المسيح أن نصبر ونؤمن ونأمل ونتحمل رغم الظروف والمصاعب ...  
أنظر ١ كورونثوس ١٣ : ٧

٥٢ - يعود المصلي الى السجود ويركز على كيفية لبس النعال المذكورة في أفسس ١  
: ١٥ ليذهب الى حيث الارواح الضالة بفتح الله الابواب لكي نتكلم عن سرّ  
المسيح ونبشر وبالاخبار الطيبة كما يجب أن نتكلم. كولوسي ٥ : ٢ - ٥

سبحان ربي الأعلى  
سبحان ربي الأعلى  
سبحان ربي الأعلى

الله أكبر (٥٣)

الله أكبر (٥٤)

سبحان ربي الأعلى  
سبحان ربي الأعلى  
سبحان ربي الأعلى

الله أكبر (٥٥)

التحيات لله والصلوات والطيبات

أشهد أن لا إله إلا الله

أشهد أن عيسى كلمة الله

هو يلقي الروح الأبدية (٥٦)

---

٥٣ - يعود المصلي الى الجلوس على البساط. القدم اليمنى عمودية واليسرى مبسوطة

على الارض ليتمكن من الجلوس عليها.

٥٤ - يسجد المصلي ثانية.

٥٥ - يجلس المصلي ويده اليسرى على فخذه الأيسر واليمنى على فخذه اليمين. أصابعه

معهقودة فالاهام على الوسطى والسبابة معدودة في اتجاه الركبة. هكذا أشير

بكل كياني لا تأمل في العقيدة المعصومة التي اعطيت للقديسين.

٥٦ - غافر ٤٠ : ١٥

يوحنا ١٥ : ٢١



المنشق من أمر ربي (٥٧)  
 عيسى المسيح كلمته (٥٨)  
 وفدى كل أولاد ابراهيم بذبح عظيم (٥٩)  
 ورفع الله إليه (٦٠)  
 لينذر يوم التلاق (٦١)  
 «إن النفس لأمانة بالسوء» بل هو ذل  
 النفس القديم لنكون خلقاً جديداً (٦٢)  
 لأنه حتى الصالح يختبر بالايان (٦٣ ، ٦٤)

٥٧- بنو اسرائيل ١٦ : ٨٥

يوحنا ٢٠ : ٢٢

٥٨- النساء ٤ : ١٧١ ، يوحنا ١ : ١ ، ١٤

٥٩- الصافات ٢٧ : ١٠٧ ، ١ ، تيموثاوس ٢ : ٦

١ يوحنا ٢ : ٢ ، غلاطية ٣ : ٢٩

٦٠- آل عمران ٣ : ٥٥ أعمال الرسل ١ : ٩

٦١- غافر ٤٠ : ١٥ ، رومية ١ : ١٦ ، ١٨

رؤيا ١٩ : ١٥ ، يوحنا ٣ : ٣٦

٦٢- يوسف ١٢ : ٥٣ ، ابراهيم ١٤ : ١٩

كولوسي ٢ : ١١ ، ١٢ ، رومية ١ : ٣

٢ كورونثوس ٥ : ١٧

٦٣- السجدة ٣٢ : ١٢ رومية ٣ : ٢٨

٦٤- يعود المصلي الى القيام للبدء بالركعة الثالثة متأملاً في درع الصلاح. ليس  
 صلاحه على أساس عملي لكن هدية الصلاح هي الحياة الابدية ، لا  
 بالاعمال الطيبة حتى لا يفخر أحد ، بل بالايان ، وهذا ليس من عندنا بل  
 هو هدية من الله. من يقدر أن يجعل نفسه خلقاً جديداً أن كل ذلك فضل  
 من الله وهدية لنا ونحن لا نملك أن نقدم إلا كسرة من الاعتراف بالجميل .

فيلبي ٣ : ٩ ، افسس ٢ : ٨ : ٩

١ كورونثوس ٤ : ٧

الله أكبر  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
الرحمن الرحيم  
مالك يوم الدين  
أيالك نعبد وأيالك نستعين

أهدنا الصراط المستقيم (٦٥)  
صراط الذين أنعمت عليهم  
غير المغضوب عليهم  
ولا الضالين (أمين).  
الله أكبر (٦٦)

سبحان ربي العظيم  
سبحان ربي العظيم  
سبحان ربي العظيم  
سمع الله لمن حمده

---

٦٥- ألم يرنا الله صراطه المستقيم عندما قال كلمته لنا بوضوح «أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي». (يوحنا ١٤ : ١).  
٦٦- يركع المصلي مركزاً على حزام الحق وخوذة الخلاص ويسأل الله أن يجدد عقولنا بعقل المسيح المتواضع الطريق ، الحق ، والحياة.

(انظر فيلبي ٢ : ٥ ، ١١)

يوحنا ١٤ : ٦)

ربنا لك الحمد

الله أكبر (٦٧)

سبحان ربي الأعلى

سبحان ربي الأعلى

سبحان ربي الأعلى

الله أكبر (٦٨ ، ٦٩)

الله أكبر (٧٠)

سبحان ربي الأعلى (٧١)

سبحان ربي الأعلى

---

٦٧- يسجد المصلي مركزاً على نعال أفسس ١ : ١٥ وهدفنا أن نكون نور العالم في الظلمة من أجل عيسى المسيح.

(انظر متى ٥ : ١٤).

٦٨- يجلس المصلي - وضع الجلوس.

٦٩- يجلس فترة قصيرة في نفس الوضع.

٧٠- يسجد ثانية مركزاً على قدمي عيسى المسيح العاريتين والمسامير المغروزة فيها والدم ووصيته لنا بأن نسير على الدرب....

متى ٢٨ : ١٩. نلبس احذية الاستعداد لنشر بالكلمة والعمل بالاخبار الطيبة عن كيفية اصلاح الحال مع الله

انظر- افسس ٦ : ١٥

٧١- هنا تنتهي الركعة الثالثة. وتبقى ركعة على نهاية صلاة الجماعة التي تصلي الظهر ، وبها أربع ركعات صلاة الصبح لها ركعتان وللعصر أربع ركعات وصلاة المساء (المغرب) لها ثلاث ركعات ، وصلاة الليل (العشاء) أربع ركعات.

سبحان ربي الأعلى

الله أكبر (٧٢)

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
الرحمن الرحيم  
مالك يوم الدين  
اياك نعبد واياك نستعين  
أهدنا الصراط المستقيم  
صراط الذين أنعمت عليهم  
غير المغضوب عليهم  
ولا الضالين (أمين).

الله أكبر (٧٣)

سبحان ربي العظيم  
سبحان ربي العظيم

---

٧٢ - يستأنف المصلي وضع الوقوف (القيام) لايسأ درع الصلاة ويصلي بروح هي روح «الصلاة والطلبية كل وقت ساهرين لهذا بعينه بكل مواظبة وطلبية لاجل جميع القديسين». (انظر أفسس ٦ : ١٨).

٧٣ - يركع المصلي الآن مركزاً على الحقيقة التي تجمعنا جميعاً مع بعض ومركزاً كل أفكاره حول الحقيقة.

..... أنظر ٢ كورونثوس ١٠ : ٥ .

سبحان ربي العظيم  
سمع الله لمن حمده  
ربنا لك الحمد.

الله أكبر  
سبحان ربي الأعلى (٧٤)  
سبحان ربي الأعلى  
سبحان ربي الأعلى

الله أكبر (٧٥ . ٧٦)  
الله أكبر (٧٧)

سبحان ربي الأعلى  
سبحان ربي الأعلى

الله أكبر (٧٨)

- 
- ٧٤ - يسجد الآن المصلي مركزاً مرة ثانية على أسباب الوجود :  
«لأن لي الحياة هي المسيح» .  
أنظر فيليبى ١ : ٢١ .
- ٧٥ - يتخذ المصلي وضع الجلوس .
- ٧٦ - يجلس المصلي فترة قصيرة جداً في نفس الوضع .
- ٧٧ - يسجد المصلي ثانية .
- ٧٨ - ثم يتخذ المصلي وضع الجلوس .

التحيات لله والصلوات والطيبات .

أشهد أن لا إله إلا الله .

أشهد أن عيسى كلمة الله

«هو يليق الروح» من أمره (٧٩)

المنشق من أمر ربّي (٨٠)

عيسى المسيح كلمته (٨١)

وفدت كل أولاد ابراهيم بذبح عظيم (٨٢)

ورفعه الله اليه (٨٣)

لينذر يوم التلاق (٨٤)

«أن النفس لأماراة بالسوء» بل هو

---

٧٩— غافر ٤٠ : ١٥ ، يوحنا ١٥ : ٢٦

٨٠— بنو إسرائيل ١٧ : ٨٥ ، يوحنا ٢٠ : ٢٢

٨١— النساء ٤ : ١٧١ ، يوحنا ١ : ١ ، ١٤

٨٢— الصافات ٣٧ : ١٠٧

١ تيموثاوس ٢ : ٦

١ يوحنا ٢ : ٢

غلاظية ٣ : ٢٩

٨٣— آل عمران ٣ : ٥٥

أعمال الرسل ١ : ٩

٨٤— غافر ٤٠ : ١٥ ، رومية ١ : ١٦ ، ١٨

يوحنا ٣ : ٣٦ ، رؤيا ١٩ : ١٥

ذل النفس القديم لنكون

خلقاً جديداً. (٨٥)

لأنه حتى الصالح يحتبّر بالإيمان (٨٦)

السلام عليكم ورحمة الله (٨٧)

السلام عليكم ورحمة الله (٨٨)

سيؤهلك الكتاب بالتالي الى الحجيج والذي يبدأ  
باعترافك بالايان في صلواتك .

---

٨٥ — يوسف ١٢ : ٥٣ ، ابراهيم ١٤ : ١٩

رومية ١ : ٣ ، كولوسي ٢ : ١١ ، ١٢

٢ كورونثوس ٥ : ١٧

٨٦ السجدة ٣٢ : ١٢ ، رومية ٣ : ٢٨

٨٧ — ملتفتاً بوجهه الى اليمين مباركاً ومتوسطاً لمن على يمينه .

٨٨ — ملتفتاً بوجهه الى اليسار مباركاً ومتوسطاً لمن على يساره .

هنا يقف المسلمون المتجددون ليقوموا لصلاة الانهاء مستغلين الفرصه لصلاة  
رفع الايدي ، الدعاء للمرضى ، أو الصلاة للتدهن الروحي ، أو للدعوة  
للتوبة ، واستقبال عيسى كلمة الرب المنقذ الذي كان دمه كفارة عن النفس  
يمكن بعد ذلك الرجوع الى البيت أو الى غرفة أخرى لعيد الحب أو/ ولعشاء  
عيد الاضحى العيسوي .